

دراسة تدبرية لسورة الزلزلة 2 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

اه قدر سأل ربي للخلق نورا يهدي روحا انت سري. تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

ولا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. احنا اه بنقول ان كل سورة نحتاج نتعرف على معلومات متعلقة بها العشر معلومات دي بتوضح لنا الى حد كبير. آآ النقطة الرئيسية اللي بتشغلنا في الصورة وهي موضوع الصورة. الصورة بتتكلم عن ايه - [00:00:59](#)

ايه هم العشر حاجات دول اول حاجة فيهم ايه اسم السورة. طيب آآ بالنسبة لهذه الصورة الحقيقة آآ احنا طبعا الاسم اللي موجود في المصحف اسم توقيف خلاص آآ لكن يعني دايم بنسأل نفسنا هل في اسم توقيفي ثاني ولا لا؟ خلاص؟ بس كده كده الاسم اللي في المصحف هو الاسم الايه - [00:01:19](#)

توقيفي خلاص بس بنشوف بقى لو في اسم ثاني ورد لها او كده. خلاص؟ ده اسم ثاني ورد ده طبعا مرتبط بايه؟ بان آآ هي السورة دي جت في السنة او جه كلام عنها في السنة ولا لا؟ ماشي - [00:01:46](#)

ايوة ما هو ده اجماع الصحابة عليه. هم اجمعوا على ان هي يعني على ان اسمائها كده. ان ما فيش خلاف في الاسماء خالص. بس الخلاف اللي انعقد في الترتيب ترتيب السور يعني - [00:02:02](#)

انما اسماء السورة في المصحف توقيفية. وطبعا الامر بقى طب احنا هل لها اسم توقيف ثاني ولا لا؟ ده بنقول بنشوف ايه؟ هي جت في السنة كلام عنها ولا ما جاش في السنة كلام عنها؟ طبعا آآ سورة الزلزلة الحقيقة اللي صح كلام عنها في السنة ان هي جت في كم حديث كده انا - [00:02:15](#)

اقولهم لكم بس طبعا احنا آآ هنشوف هنستخدم كل حديث فين؟ لان طبعا مش كلهم هيسخدموا في المنطقة دي. آآ اول حديث اه جاء في مسند الامام احمد اه حديث عن صعصع بن معاوية عم الفرزدق. قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت يقرأ فمن - [00:02:35](#)

اعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فقلت حسبي لا ابالي الا اسمع غيرها. خلاص كده انا مش يعني كفاية ايه دي؟ تمام؟ حيس مسند الامام احمد واسناده الصحيح. طبعا ده ما فيهموش ذكر لاسم السورة خالص. بس هو الكلام على الاية الايه؟ الاخيرة منه - [00:02:55](#)

اه وليتين اخرتين آآ في حديث ثاني عن رجل من جهينة قبيلة اسمها جهينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح اذا زلزلت الارض في الركعتين كليهما فلا ادري انسي رسول الله صلى الله عليه وسلم ام قرأ ذلك عمدا. والحديث صححه الشيخ الالباني في صفات الصلاة. تمام - [00:03:15](#)

طيب آآ طبعا ده آآ يعني برضو من حكاية ايه؟ هذا الرجل من جهينة بس برضو احنا ما يعني ما عندناش النبي سماها كده يعني هيدا مشكلة من الصين. هو بيحكى موقف رائع يعني. اه حديث الثالث حديث ابي امامة الباهلي. رضي الله - [00:03:39](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس. يقرأ فيهما اذا زلزلت الارض وقل يا ايها الكافرون اه والحديث اه برضه صححه الشيخ الالباني وفي مسند الامام احمد وعند ابن ماجة في سننه وصححه الشيخ الالباني في صحيفة

ماشي حاضر انا لسه باجي اقف معهم. بس المهم دلوقتي بس ان احنا ايه آآ حتى الان ما عندناش اسم النبي سمي به سورة الاية الزلزلة فهو خلاص هيبقى اسمها اللي هو توقيف الاسم اللي جه في الاية؟ في المصحف. تمام - 00:04:19

طيب في بقى حديس هو النبي سمي فيه سورة الزلزلة. آآ اللي انا وهمت في بداية كلامي وقلت لكم ان هو صحيح. خلاص وآآ انا آآ قال ارجو عن ما قلت يعني لان انا اختلط علي الامر فبس آآ يعني اختلط علي بسورة الكافرون. ماشي؟ يعني احنا ثابت - 00:04:38
ان سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن. بس آآ سورة الكافرون وسورة الزلزلة سورة الكافرون مشتهر انها الربع وسورة الزلزلة مشتهر انها نصف فطبعا انا يعني عارف ان واحدة فيهم الصحيحة والتانية ضعيفة. فاختلط علي فعشان كده قلت لكم ان ان الزلزلة صحيحة وده كلام خطأ - 00:04:58

انا باعود عنه يعني ماشي؟ آآ واستغفر الله منه. آآ هي هي يعني هو حديس ايوة يعني هو حديس يعني بعض يعني هو مشهور عند المفسرين. بس هو عند المحدثين بيضاعفه. يعني هو مشهور عند المفسرين يعني ايه حديث من قرأ اذا زلزلت - 00:05:18
عدلت له بنص القرآن. فمن قرأ قل يا ايها الكافرون اعددت له بربع القرآن. ومن قرأ قل هو الله احد عدت له بثلث القرآن المحدثين بيضاعفوا آآ بتاع الزلزلة. يعني الشيخ الالباني مثلا لما يحكم على الحديث ده بيقول صحيح دون فضل الزلزلة. لكن - 00:05:38
في طبعا ناس يعني مسلا الحاكم في المستدرك مصححه. اه بس الذهبي اللي اللي معلق عليه يعني معلق على مسند اعلق على المستدرك الحاكم بيضعفه. آآ انا تابعت الحقيقة اكثر المحدثين بيضعفوه يعني. المفسرين اغلبهم بيصححوه - 00:05:57
اه بس دي مش منطقتهم الحقيقة. هم المحدثين دي منطقتهم اكثر. اه والمحدثين اللي بيضعفوه اللي بيضعفوه اكثر بكثير جدا من اللي بيصححوه يمكن اغلب المعاصرين يتضاعفوا. الشيخ الارنقوط مضاعفه. واغلب حتى غيرهم يعني او اغلب المحدثين الحقيقة مضاعفين يعني - 00:06:17

فانا اللي انا مقتنع بيه ان هو ضعيف. فان كنت قلت غير كده فانا اخطأت. ماشي فطبعا الحديث ده بقى عمدة للي بايه لو يعني لو حد بيصحح الحديث ده فيقول النبي سماها ايه؟ اذا زلزلت. يعني النبي نفسه قال عنها - 00:06:37
ايه اذا زلزلت فسمها وطبعا ده برضو ده امر ايه يعني كثير يعني النبي كثير بيسمي السورة باول ايه او الجزء منها انا حتى يمكن لو لاحزته برضو قل يا ايها الكافرون سميا كده وقل هو الله احد مسميا كده بيسميا بجزء منها. ماشي - 00:06:55
آآ برضو مسلا يعني آآ ابن عباس يقول نزلت سورة اذا زلزلت بالمدينة يعني هو مسلا مشتهر عند اه عندهم يعني خلاص؟ اه بس الاسم اللي احنا نقدر نقوله دلوقتي ان هو اسم ايه اه توقيفي هو الزلزلة - 00:07:13
خلاص وان كان مسلا في كتاب التفسير الموضوعي وكتاب مشهور بيعتبر ان ده اسم توقيفي بس على اساس ان هو عنده الحديث صحيح يعني. اه لكن الحقيقة هو الاسم توقيف الزلزلة انما اذا زلزلت مش توقيفي عند اللي بيضعف الحديث. اه يعني بيذكر ليه اسماك تهدية تانية زي مسلا - 00:07:33

سورة الزلزال بعض المفسرين سماها كده سورة زلزلت برضو سميت كده مسلا السخاوي سماها كده وبعض الناس بيسميا آآ اسماء تانية يعني بس دي اشهر الاسماء الحقيقة اذا زلزلت زلزلت الزلزال الزلزلة آآ في ايتين فيها بيتسموا اسم - 00:07:53
بص كده يعني اخر الايتين دول بيتسموا آآ الجامعة الفاذة. بس الحقيقة هو مش اسم هو وصف اكثر يعني. هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديس حتى في صحيح البخاري سنل عن زكاة الحمر - 00:08:13

يعني اللي عنده حمر حمير يعني يزكي ولا ما يزكي؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعة الفاذة يعني هو بيقول انا ما انزلش علي في شيء مخصوص فيها بس كده كده تدخل في الاية الجامعة يعني الشاملة - 00:08:28
فذ اللي هي المتفردة يعني اية مميزة. اللي هي فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره من يعمل مثقال ذرة شرا يره؟ يره. وكأنه بيقول يعني ايه ان انت ايه يعني الخير اللي انت هتعمله او الزكاة اللي انت هتخرجها كده كده في ايه؟ في ميزانك يعني. ماشي؟ طيب. آآ او يعني بيوهجنا انسان كده كده ينبغي ان يحرص ان هو - 00:08:48

ينقل ميزانه او يزيد ميزانه. ماشي؟ ده فيما يتعلق بالتسمية. طيب اسمها زلزلة. والحقيقة اسمها يعني بيفصل فهنمضمها بشكل واضح انها بتتكلم فعلا ده الموضوع بتتكلم عنه بتتكلم عن عن الزلزال اللي هيحصل وهذه الزلزلة وقلنا بتتكلم عن صورتين من الزلزال - 00:09:08

زلزال الارض او زلزال البنيان وزلزال الانسان. ماشي؟ يعني احنا حتى نقول الزلزال العمراني والزلزال انساني او الزلزال البنياني والزلزال الانساني. الزلزال العمراني من الارض اللي هي المعمورة دي هتبقى ايه؟ خلاص بقى. والزلزال الانساني الانسان نفسه هيتضايق او نقول - 00:09:28

زال الدروب وزلزال القلوب. يعني هي بتتكلم عن الزلازين دول بشكل واضح الحقيقة. خلاص فاسمها يعني واضح جدا علاقته بمضمونها يعني. خلاص؟ آآ ده فيما يتعلق باسم السورة. ماشي طيب النقطة الثانية ايه؟ الكلمة المحورية - 00:09:48
طيب ايه الكلمة المحورية في في السورة مم ايه رأيكم في الكلمة المحورية فيها لا الكلمة دي كلمة يعني او عبارة. اذا زلزلت الارض زلزالها وخرجت الارض اثقالها. وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى - 00:10:13
يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. امين يعمل مثقال طب يعمل دي هل هي كلمة مميزة؟ مش مميزة. فاذا ذهلت كمثقال مميزة - 00:10:32

طب كلمة ذرة مميزة مش ما احنا بنقول احنا دلوقتي بتتعلم عايزين نشوف المواصفات. يعني كلمة زلزلت دي او زلزلة جت في القرآن. ومسلنا قلنا المعنى بتاعها جه. يعني مميزة قوي في الصورة بس هل مميزة بالنسبة لصور تانية في القرآن؟ هي دي القصة. مسلا مم - 00:10:52

لا مش مميز برضو بس مش ما تكررتش كتير ده هي جت مرة وخلاص ومش متمحور حوالها الكلام ده هي اساسا كلمة عادية يعني في وسط طيب هي هي كلمة ذرة نفسها جت في القرآن - 00:11:22
هنا نشوف المرات اللي جت فيها الذرة في القرآن. جت في سورة آآ يونس الاية واحد ستين وسبعة ان شاء الله ما يعزب عن ربك مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك - 00:11:52
جت في سبق في في الاول وقال الذين كفروا تأتينا الساعة قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب وانهم مثقال ذرة. اه وجت تاني في السبأ قل ادعو الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة. هم - 00:12:12
كده ثلاث مرات. طيب الملاحظة على الثلاث مرات اللي جت فيهم ايه؟ يعني عن المرتين بتوع سبق الاولى آآ وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنهم مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر - 00:12:32

برة. آآ الذرة جت في سياق الايه؟ العلم. صح ربنا ما يغضب عنه مثقال ذرة. طيب دي المرة المنافسة بقى. المرة الثانية في سبق قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة. برضو في الملك ماشي؟ طيب اللي جت - 00:12:52
في سورة اه يونس في برضو في سياق الايه؟ السياق العلمي برضه بتاعة يونس. ماشي آآ وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك. برضو في ايه في آآ في نطاق العلم - 00:13:12
في تقريبا يعني في النساء. ايوة في النساء ان الله لا يبنى مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنها اجرا عظيم. تمام؟ ايه برضو في النساء الاية رقم اربعين خلاص؟ - 00:13:32

بنتك وحسنة دي مضاعفة وائتمن لدنها اجر عظيم. طيب آآ يبقى نلاحظ ان النهجات في في الملك وجات في في اثبات كمال الملك واثبات كمال العلم خلاص؟ في النساء في العدل. صح؟ طيب آآ اللي جات بقى في في الزلزلة جت - 00:13:52
في ايه؟ ما لو لو اعتبرناها كصفة من صفات ربنا برضو احنا بتتكلم عن ربنا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يرى ومن يعمل يعني هي ممكن تمشي في العدل ولا في العلم؟ العلم ايوة هي اكثر في انه - 00:14:12
هسيب وهسيب فيها العلم والعدل. عشان كده البعد اللي في آآ اللي في الزلزلة مختلف شوية وكأنه جامع للايه؟ يعني للعلم والعدل

اللي جوه بعد كده لان هو في اللي احنا فهمناه لما قال لنا ان يعمل مثقال ذرة خرا انه ايه؟ حسيب. وانه حفيظ - [00:14:32](#)

حفيظ بمعنى ان هو يحصي الاعمال. ماشي؟ ان هو يحفظ لعباده الاعمال. ففهمنا ان هو حسيب او ان هو ايه حفيظ. فالحسيب عليم عادل ان هو مش حسيت بدون ايه؟ علم ان هو يعلم كل واحد عمل ايه وانه كتب عليه الكلام ده - [00:14:52](#)

عدل في ان هو ايه يوفيه ايه؟ يوفيه حقه او وكأن اللي في اللي في الزلزلة اتبسط في ايه؟ في الزلزلة في سبق وبعد كده وفي النساء صح كده تمام؟ طيب آآ ولذلك الموطن بتاع الزلزلة اشم من مواطن الايه؟ الباقية. خلاص - [00:15:12](#)

في العلم وفي الملك يعني احنا لو لاحزنا العلم والملك والعدل. صح؟ والتلاتة دول في الزلزلة. في اصلا في ان هو حسيب ان هو حسيب ان هو يعلم انا عملت ايه. وان هو يملك انه يدي كل واحد انا مثقال الذرة بتاعة - [00:15:32](#)

غير اديهولي والتاني يعاقبه عليه والتالت ان هو ان هو عدل ما يظلمش لا ده ولا ده. خلاص؟ طيب. انا في تصوري ان كلمة الذرة هي الكلمة المحورية. آآ آ او كلمة الزلزلة. يعني الزلزلة الايه؟ يعني انا شايف ان دول كلمتين مميزين جدا في - [00:15:52](#)

الحقيقة وكلمتين ليهم انعكاسات مهمة جدا في رسالة السورة يعني. لكن ده صحيح وده صحيح ان شاء الله. نعم لا هي ما لسه هتيجي بقى في وصية وصية السورة. يعني هي العجيب ان وصية السورة مش - [00:16:12](#)

مش تبقى ايه مش هتبقى اصلا يعني مش في القصة بتاعة الزلزال دي خالص. يعني هو الزلزال ده زي تهينة للوصية دي يعني بس عشان ما نحرقش الجزء اللي جاي بس. يعني باختصار يعني هو اه النهاردة احنا بنطالب - [00:16:32](#)

ان احنا نحرص على الزرة. يعني بنطالب من الاخر يعني هي يعني ايه خيلنا نقولها بدري كده. الوصية الرئيسية لهذه السورة الا احقر مثقال ذرة من خير او شر. ما احقرش مثقال ذرة من خير او ايه؟ او شر. طب ده اصلا في واقع الناس منعقد - [00:16:52](#)

ليه؟ عادي يعني ما ايه المشكلة يفوتوا مش منعقد طب كان لازم يحصل له ايه لقلبه؟ زلزل. عشان يحس بقى ده فعلا من اصعب المشاهد اللي هتتمر عليه. ويفهم ان مثقال الذرة ده اللي ممكن ايه؟ ينجيه ومثقال الذرة ده اللي ممكن يرضيه او يهلكه. فاصلا الكلام كله - [00:17:12](#)

عن مثقال الذرة ده اصقع من الزلزال وزلزال قلبه عشان ايه؟ عشان المعنى ده في الاخير لان برضو ما لوش اي قيمة لو بقى دغدغة مشاعر زي برضو الصحابة الاماميين قال لهم اقل لهم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن واصغر سمعه حتى كان في اخ مرة عامل ورشة على - [00:17:42](#)

صورة فقلت له قلت له انت اصلا انت ما خدتش بالك من مين الوسيلة ومين الغاية؟ الكلام عن اللي هيحصل ده كله وسيلة عشان ايه؟ الغاية في الاخير. ده اصلا نفس المنطق اللي كان بيتعامل معه النبي والصحابة ويتعامل به النبي والصحابة مع الايه؟ مع مشاهد الاخرة - [00:18:02](#)

انها مش غاية. يعني قصدي ذكر مشاهد الاخرة مش ايه؟ مش غاية. مش غاية ان ربنا يخوفنا او يرهبنا او انه يرغبنا. لأ ده وسيلة وسيلة ان احنا نايه نعمل عشان كده الترجمة لكل حاجة منهم عمل. يعني برضو لما يتكلم عن النفخ في الصور - [00:18:22](#)

الصلي والفرع والصعق هو دي القصة ان انا اخشى يوم النفخ في السر؟ لأ خالص. ده قصة من جاء بالحسنة ايه اه ربنا عز وجل اوعى يقول من جاء بالحسنة فله خير منها ومن فزع يومئذ. امنوا. الفكرة ان انا اسعى بقى في الحسنات. قالوا فكيف - [00:18:42](#)

قالوا يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل. الله يترك لنا التوكل. فهي القصة في كده. القصة ان ايه؟ ان برضه ما نبقاش مدركين ايه نفس الكلام على صور شبيهة ان مش الفكرة المشهد بتاع يوم القيامة. المشهد يوم القيامة ده ده هو كأنه المحفزات. مشهد يوم القيامة ده - [00:19:02](#)

كانه المحفزات اصلا. بس بقى من اقوى المحفزات اصلا. واحنا يمكن لو تذكرون لما قلنا النبي كيف استخدم مطلع سورة الحج قبل كده في انه يحث الصحابة على الايه؟ على السيء. لذلك انا في تصوري ان كلمة ذرة هي كلمة محورية جدا - [00:19:22](#)

ليه؟ هو الزلزال ده كله عشان الذرة دي. يعني الكلام عن الزلزال والي يحصل عشان ايه؟ الذرة يبقى لها عندي معنى بلاقيها عندي قيمة ان انا ما احقرهاش من الاخر. ما احقرش الذرة دي. والواقع العملي للصحابة كان كده - [00:19:42](#)

وهنيجي برضو في الاستعمال النبوي برضو للنبي صلى الله عليه وسلم كان كده كان استعماله النبوي ان هو هنشوف استعمال السورة دي حتى في لما استعمالها في كان في ايه؟ الله المستعان. طيب. دي الكلمة المحورية. بعد الكلمة المحورية - [00:20:02](#) مش مشكلة المقدمة والمشكلة مش هتفرق المقدمة اللي مقدمة الصورة آآ المقدمة طبعاً اذا زلزلت الارض زلزالها وخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها. يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها. فيمكن - [00:20:22](#)

قاصراً ما يبقاش متضح فيها او المقدمة والخاتمة. بس اعتقد ان الجزء بتاع اذا زلزلت الارض زلزالها ده مقدمة في الايه؟ كل اللي جاي زلزال يعني اخرجت اثقالها ده ايه؟ زلزال. وتحدث اخبارها ده زلزال. وقال انسان ما لها ده زلزال. فالمقدمة واضحة في هذه المسألة - [00:20:42](#)

تمام؟ والخاتمة كانت من يعمل مثقال ذرة خيراً يري ومن يعمل مثقال ذرة شراً. الايتين دول هم الخاتمة خلاص طيب كده المشكلة اللي بتعالجها الصورة ايه بقى اللي بتعالجها المشكلة اللي بتعالجها الصورة؟ بالزبط احتقار - [00:21:02](#) استصغار العمل من الخير او الايه؟ او الشر. مسلاً عادي يعني حاجة من الخير تلاقيه ايه طنشها وببهمها. طب حاجة من الشر ببستهين بيها بيحقرها طيب بعد كده رقم ستة كانت ايه - [00:21:32](#)

في الاية المحورية بس مش كده ولا ايه؟ بس هي لو كانت كده يا دكتورة كانت وقفت عند ايه؟ كانت وقفت عند ان هو بيتكلم عن اليوم نفسه وانه هيحصل وانه يقين نعم؟ ايوه هو مش متصور ان المشهد كده لأ بس اقصد لو هي دي كانت ازمته - [00:21:52](#) كان لي ده ايه لأ هو مش استبعادها بقدر ما هو يعني يعني ايه يعني استحضرها يعني هو مش مستحضر اصلاً القصة يعني يعني يعني عادي هو احنا عارفة اللي هو ايه؟ بس دي مشكلة عامة يعني ما اعتقدش انها تبقى مشكلة خاصة في السور. هي مشكلة ان احنا اغلب مشاهد الاخرة دي - [00:22:22](#)

ربنا ايه؟ عادي يعني هتحصل يعني مم لان احنا عارفينها يعني. يعني اه يعني حاجات انا في تصوري ان هي دايماً أكبر مشكلة في متعلقة بمشاهد الاخرة الشهود. شهود القلب ليه؟ عشان - [00:22:52](#) حتى ربنا في سورة القاف لما تكلم عن المسألة دي قال ان في ذلك ذكرى لمن كان له قال والقي السماء وهو ايه؟ هو الشهود هو ده اللازمة. يعني احنا - [00:23:12](#)

او ممكن نقول بشكل يعني يعني اكثر وضوحاً الاسقاط. يعني ما هو مش ما ببسقطها ولا ببشدها. يعني هو مش ايه؟ ما يعني عادي مشهد سامعه بس مش متخيل نفسه فيه. عارفه بالزبط زي ايه؟ زي مسلاً انت عندك آآ في ناس مريضة كده يعني مسلاً - [00:23:22](#) تبقى انت آآ عندك آآ مسلاً طلبة بيدرسوا خلاص؟ وتقعدي تكلمهم عن الناس اللي بتسقط وحصل لها وهم ايه؟ عادي برضه مش يعني مش بيزاكروا برضه. يعني مش في دماغهم اصلاً. رغم ان هم يعني عارفين المعلومات دي - [00:23:42](#)

منها ايه؟ هتحصل. وممكن يكونوا عارفين ان بعضهم قد ايه. بس هو لا مش قادر يشهد نفسه في يعني في الحالة دي. هو مش قادر يشهد نفسه او معنى ادق يعني مش عايز يشهد نفسه في الحالة دي. يعني نسال الله العافية. كتير من الناس مسلاً ممكن يكون بيعمل معاصي وعارف انه ممكن يتفضح - [00:24:02](#)

وسمع كتير عن قصة فضايح بس هو ايه؟ يعني مش عايز آآ لدرجة مسلاً ايه بتوصل بالبعض احياناً يعني انا كنت في بعض الاماكن بلاقي مشاكل مسلاً في المكان ده مشاكل ادارية يعني. فكنت يعني بحاول اشتغل باسلوب ايه اياك - [00:24:22](#) كان يسمع يا جارة واحياناً يمكن يبقى قارب التصريح. تلاقي مسلاً ايه ممكن بعض الناس اللي بيسمعوا الكلام ده يقول لك لأ ده مش اتكلم علينا ده بيتكلم على مش عارف مين يعني احنا مش احنا اللي هيحصل لنا كده. يعني واضح؟ مش احنا طب ده انى له ان ان ينتفع او يستفيد - [00:24:42](#)

فهو هي القصة كده ان هو مش لا يعني مش في دماغه القصة دي خالص. طبعاً لا شك دي مشكلة بس هي مشكلة اعم من ان سورة الزلزلة بس نفسها تناقشها يعني. هي مشكلة متعلقة بكل مشاهد الاخرة اصلاً. ان هو ان هو مش مستحضر عشان كده ما انت هتيجي تقول لي نفس الكلام مسلاً في القارة وتقوليه في الحق وهتقوليه في - [00:25:02](#)

في القيامة وهتقوليه في الواقعة نفس ماشية في الزبالة انا فاهم بس هو بقى اقصد انه ده ده قاسم مشترك مشكلة عامة هتبقى في كل صورة لها شكل بس هي مشكلة ايه؟ بس كل صورة لها مشكلة خاصة. بس انا هقول - [00:25:22](#) برضه من الآخر هقول طب لو نجحنا ان هو يستحضر الزلزلة. كده احنا خلاص حلينا المشكلة ما هو في تأثير بلا تأثير وفيه تدبر بلا ايه؟ بلا تدبير صح؟ طب ما هو حصل كده هو حصل فعلا آآ - [00:25:42](#)

حصل ترتيب بس ما حصلش تفعيل. يعني يعني فاهماني؟ ما عادي ما هو على فكرة تلاقي الناس في لما تسمع الصور دي وبقى ولو الشيخ بقى عنده مهارة في الوعظ تلاقيهم ايه يبكوا ويتقطعوا ومش عارف ايه. يعني عادي احنا كنا في ناس كانت بتروح تحضر دروس الشيخ فلان عشان تعيط شوية وتمشي. طبعا - [00:26:02](#)

مسلا النساء تلاقيها في الدرس بقى عمالة تبصي يعني بكاء وانتحاب ومش عارف ايه. وتطلع بعد الدرس وكأن شيئا لم يكن. فهو هل الفكرة احنا نحل المشكلة العملية ولا المشكلة اصلا اصلا اللي هي ايه؟ الوجدانية اللي عنده لأ ما هو على التأثير على مستوى التأثير الوجداني ما شاء الله ما - [00:26:22](#)

ما بيأسروش في ناس كتيرة ما بتأسرش يعني ناس تروح درس يعني لدرجة ان انا يعني مرة واحد كده من اللي هم مشتهرين بالقصة دي كنت حاضر له في مرة فلقيته بيقول لهم آآ ان شاء الله بقى الجمعة الجاية او عوا حد فيكم يغيب. ده انا هاخليكم كلكم تعيطوا - [00:26:42](#)

يعني يعني هو بقى مستهدف ان هم ايه؟ يعيطوا بس. وخصوصا طبعا الناس بقى الواقع المؤلم اللي هم عايشينه وواقع يعني ايه؟ فاصلا العياط ده تخفيف في بعض يعني هو اصلا هو علاج اصلا. تنفيس ايوة. في ناس متعيط او مش في ناس هو غالب الناس كل الناس لما بتعيط تستريح. فهو تنفيس اصلا. كده كده في ناس - [00:27:02](#)

بقى يعني ايه بسهولة فطبعنا فاقصد اقول لك يعني هل احنا مستهدفنا ان احنا ان هو يستحضر ولا مستهدفنا ان هو ما يحتقرش العمل؟ فاحنا ممكن ننجح في الحياة في ان احنا نخليه يستحضر المشهد وعلى - [00:27:22](#)

عايز اقول لك اي حد هيشرح لك صورة الزلزلة شرح كويس هيعمل ايه؟ هينجح في انه يوصلك للصورة دي. بس هي الازمة بقى النقطة اللي وراها. انت هتقولي لي ان المفروض اوتوماتيك - [00:27:42](#)

كامل كده. هو دي بقى المشكلة. ان الانسان اوتوماتيك مش بيعمل كده. يعني الانسان عنده عنده انفصامات بشعة. يعني ممكن يعرف وايه وما يعملش. لأ ده ممكن يتأسر. وبرضو ايه؟ ما يعملش. يعني يوصل ان هو يتأثر وبردو - [00:27:52](#)

كده اصلا احنا قلنا التدبر مش كفاية لابد من التدبير. والتأثر مش كفاية لابد من التأثير. لابد يعني انما ده مش هيكون كافي ولا شك. فانا اعتقد يعني ان هي مشكلة احتقار اللي هو اللي هو مش بيبال بالذرات دي ما بيبالش بالذرات ما بيبالش بها اصلا. لان برضو في الآخر هو مبالاته بالذرة - [00:28:12](#)

معناه خلاص ان هو يعني مستحضر المشهد ده. ان هو حد مركز في ان انا لأ ده في يوم ايه؟ انا اثقل ميزاني اثقل ميزاني. فهو المسألة دي وسيلة الى الحياة لنصل به لهذه الغاية في الاخير. مع مراعاة برضه ان الزلزلة بتناقش يعني برضو بتخاطب ناس معينة. يعني في ناس مسلا لأ هو هيبقى اللي شاغله قوي في - [00:28:32](#)

انه جمع زرات حاجة تانية والا اصلا فتهلاقي يعني كلام عن الميزان كتير خالص في القرآن ومش ده بس الجانب وان كان طبعا الترهيب في اه اوقى يعني من الترغيب. طيب الاية المحورية فمن يعمل مثقال ذرة. ده هو النبي قال الاية - [00:28:52](#)

فهاد الجامعة الفذة يعني يعني فهي والحقيقة برضه هي واضح جدا انها محورية لان فيها كلام ايه؟ تشغيلي يعني اعمل مثقال ذرة خير عشان تشوفوا لان انت هيبجي يوم تتزلزل تتزلزل تتزلزل عشان تروح تشوف اعمالك. فالطبعي انك تعمل ايه؟ ايه بقى اعمالك اللي هتشوفها؟ تشوف - [00:29:12](#)

ده فانت اعمله بقى اعمل الخير وما تعملش الايه؟ الشر بقى. تمام؟ وانا ممكن اكسب منها كل شيء هيزول هو دي الحاجة اللي الزلزال ما هيأسرش فيها طبعا ولا شك. يعني دي دي يعني كده كده حاجة - [00:29:32](#)

ما لن يؤثر فيها ده طبعا ملمح واضح يعني بس يعني يبقى واضح بصور ثانية يبقى واضح مسلا باللي ذكر مسلا في سورة الواقعة
وابص في الجبال بسة فكان تبغني منبئة يعني شف حتى خلاص مش آآ اللي فعلا يبقى - [00:29:52](#)
قال الانسان او يستقر الانسان او ما هو ما هو عشان كده الانسان ساعتها بقى لا حسب ولا جاه ولا مال ولا اي حاجة في الدنيا يعني انا
بقول هو بالنسبة - [00:30:12](#)

العنوان الاستقرار بقى عنوان الاستقرار. يعني هو الارض دي كانت اكثر حاجة هو شايفها ايه مستقرة هي مش مستقرة خلاص. الارض
دي اكثر حاجة جسورنا ما تشهدش عليه. دي جماد بقت هي اللي بتايه؟ يعني الامر خلاص كل تصوراته وكل الكلام ده خلاص راح -
[00:30:22](#)

قاله طبعا للعمل الصالح النقطة اللي بعد كده. النزول نعم نزول السورة. طيب احنا في النزول نسأل بنقول الاول هي ايه؟ اه العهد اللي
نزلت فيه زمان يعني مكية ولا مدنية؟ بيقول له - [00:30:42](#)

في امر نزولها على قولين مدنية في قول ابن عباس وقتادة ومقاتل. وهو قول الجمهور يؤيده قول ابن عباس نزلت اذا زلزلت في
المدينة ومكية في قول ابن مسعود وجابر ابن عبدالله وعطاء وقد عدت الرابعة والتسعين في اعداد نزول السور - [00:31:02](#)
فيما روي عن جابر ابن زيد وهو بناء على انها مدنية. جعلت بعد سورة النساء وقبل سورة الحديد. طيب آآ مدنية ده قول الجمهور
يعني. آآ وفي بعض الناس بتقول انها مكية سيدنا ابن مسعود بيقول كده وسيدنا جابر ابن عبدالله وعطاء على ما يبدو برضه لان ما
فيش فيها نص ايه - [00:31:22](#)

يعني النص توقيفي في انها هل هي مكية ولا مدنية؟ فهي بين المدنية والمكية. طيب اه مم يعني مضمون الصورة نفسه يعني
الحقيقة ماشي اكثر في اتجاه انها او كي. رغم ان آآ يعني الغالب بيقول انها مدنية. لانها مسلا بتتكلم عن اول مسألة من مسائل الايمان.
وهذه المسألة من مسائل - [00:31:52](#)

الايمان آآ يعني ما تتأخر يعني بهذا الشكل. هم اه برضه طبيعة العبارة نفسها برضه اه برضه العمومية اللي فيها يعني ما فيهاش
تفاصيل يعني ما فيهاش تفاصيل التخصيصية مسلا - [00:32:22](#)

مثلا ذكر الشرائع يعني. فيجد ذكر شرائع. آآ برضو الكلام عن الانسان كانسان برضو ما فيش ذكر مثلا آآ المؤمن والمنافق يعني ما فيش
ذكر للمنافقين الاصناف اللي ذكرت. فلعل الحقيقة يعني الصورة نفسها يعني - [00:32:42](#)

بترجح انها مكية. في طبعا اهل العلم بيقولوا كده بيقولوا ان في بعض السور تنزل مرتين وفيه وفيه قوي فيه الحياة بس آآ الغالب
يعني على ان ما هو مش بتبقى نزلت يعني هي بتبقى بيبقى مسلا - [00:33:02](#)

على النبي اللي حصل كانت كده ان هو نزل عليه في مشهد والاية دي نزل بها سيدنا جبريل في نفس المشهد اللي هي نزل اصلا. بس
وكانه تنزيل لها على - [00:33:22](#)

حادثة يعني. يعني انها تنفع هنا. تنزيل لها على الحادثة. زي الناس اللي بتقول مسلا في ايه في في المعوذتين يعني بيقولوا ان
المعوذتين ما يتأخروش تأخر ده اللي هو اللي النبي يعني يسحر في المدينة. بس نزول سيدنا جبريل - [00:33:32](#)

بها على النبي صلى الله عليه وسلم في ايه؟ في في هذا الموطن. آآ زي يعني وكأنه يعني انزال لها على الحادثة ان انت تستخدم في
العلاج بتاع كذا. بس هي يعني ممكن تكون موجودة معه من ايه او نازلة عليه من ايه؟ من - [00:33:52](#)

قبل كده اصلا كسور عادي وبيستخدمها وفي التعوذ وكل حاجة بس لعله مسلا لما نزلت في المقام ده كان لها فمسلا الناس اللي بتقول
عليها انها مكية بتقول كده على انها نزلت مرة بمكة ولما ونزلوها بالمدينة ده كان عبارة عن ايه؟ عن انزال لها على حادثة او في واقعة

يعني. ماشي - [00:34:12](#)

على كل يعني الصورة يبدو من سياقها او من انها مكية اكثر يعني. وده قول وده قول معتبر يعني. اه بناء عليه بقى مسألة ما عندنا
احنا ما عندناش احيانا نص قاطع بردو في ان السرعة - [00:34:32](#)

نزولها امتى بالزبط في مكة بالنسبة للمرحلة برضو السورة اللي قبلها والصورة اللي بعدها ما عندناش ارتباط الحقيقة بينها الا في

ارتباط كده في الاستعمال النبوي هنذكره ان شاء الله. طيب الحقيقة في سبب نزولها ما ما فيش - [00:34:52](#)

حاجة صحيحة يعني وردت الحياة في سبب النزول. آآ وان كان يروى يعني مثلاً جاء في آآ يعني الآية السابعة والثامنة اللي هي سميت بالجامعة الفادة آآ كما في صحيح البخاري عن زكاة الحمر فقال - [00:35:12](#)

آآ لم ينزل فيها علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفادة. بس طبعاً آآ ده ما فيهوش سبب نزول الحقيقة. انها ما نزلش في ده خصيصاً بالعكس ده بيقول انها ايه؟ انها نازلة اصلاً في برضو في آآ مقاتل ده ذكر في اسباب النزول عند الواحد. آآ - [00:35:32](#) بيقول ان مقاتل قال نزلت الايتان في رجلين وذلك انه لما نزل ويطعمون الطعام على حبه كان احدهما يأتيه السائل فيسأله وان يعطيه التمر والكسر والجوزة. ويقول ما هذا بشيء. وانما الجوزة اللي هي الجوز يعني مش الجوزة بتاعتنا ها. وانما - [00:35:52](#) نؤجر على مناطق ونحن نحبه. وكان الآخر يتهاون بالذنب اليسير الكذب او الغيبة والنظرة. اه ويقول ليس علي من هذا شيء انما اوعده الله بالنار على الكبائر فانزل الله عز وجل يرغبهم في القليل من الخير فانه يوشك ان يكثر ويحذرهم اليسير من الذنب فانه يوشك ان - [00:36:12](#)

يكثر بس طبعاً ده ما فيهوش ما فيهوش نص عليه. بس فيه نقطة لازم انتبه لها برضو بالمناسبة يعني ان هم كانوا كتير كلمة نزل فيه آآ وكانهم بيعبروا على تنطبق على - [00:36:32](#)

يعني هم كانوا بيستخدموها كتير جدا يعني وتنتبهوا للنقطة دي لان مثلاً يعني ظاهر كلام مقاتل هنا انها ايه؟ وكأنه ايه تنطبق على كأنه مثال لايه لداول ده يعني واحد يعطي السائل يسأله يعطيه التمر والكسرة والجوز ويقول ما هذا بشيء. ولم يؤجر على مناطق ونحن نحبه - [00:36:52](#)

وكان الآخر يتواهم بالذنب اليسير الكذب والغيبة والنظرة ويقول ليس عليه هذا من هذا شيء انما وعد الله بالنار على الكبائر فانزل الله عز وجل يرغبه في وكأنه يعني بيقول - [00:37:12](#)

للصنف ده اللي وكده كده اكيد موجود. والصنف ده اللي اكيد ايه؟ فهو يعني كتير من كلامهم بيبقى كده. وخصوصاً لو مش بيحكي نص يعني ما بيحكيش رواية ما بيقولش ما بيرويش الكلام ده. فكتير من كلام المفسرين كان بيبقى نزلت فيه يعني تنطبق عليه. يعني تنطبق على وكأنه بيفسرها - [00:37:22](#)

او بيديها شكل بس بيستخدم هذه الآية؟ هذا التعبير يعني. هم؟ لانا حاجة عملية يعني هو بيسقطها بيسقطها على حالة يعني او كده. آآ بيقول فلهدا روي روي عدي ابن حاتم ان الصنم ذكر النار فاشاح بوجهه - [00:37:42](#)

كيف تعود منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعود منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة. برضو ده مش مش نص يعني اه بعد كده بعد النزول ما يتعلق بالنزول. فضل السورة الحقيقة هو اللي ورد اللي هو يعني - [00:38:02](#)

وبتاع نص القرآن ده وقلنا على الراجح لا يصح يعني. هم. الزلزلة برضو لا يصح اه ده موجود برضه بس برضه لا يصح. اللي هو الرواية بتاعة الربع برضه لا يصح. طيب - [00:38:22](#)

اه في الاحاديث اللي احنا ذكرناها برضو ما فيش حاجة في يعني تبقى في فضلها قوي يعني. او يعني يذكر في فضلها. بعد كده الاستعمال النبوي. تمام؟ ودي برضه لا دي مهمة بقى لان الحياء النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم كان له استعمال لهذه السورة - [00:38:42](#)

ماشى؟ آآ احنا لاستعمال النبي صلى الله عليه وسلم للصورة دي كان عندنا في مقامين. المقام الاول اللي هو مقام آآ الركعتين اللي بعد الوتر. وطبعاً دي سنة مهجورة - [00:39:02](#)

سنة مهجورة سنة الركعتين بعض الناس كانوا بيسموهم الزحافتين يعني. ماشى؟ الزحافتين. المهم يعني هم ركعتين ورد في احاديث كثيرة اصلاً يعني ورد في الركعتين دول احاديث كثيرة. خلاص؟ آآ واحاديث صحيحة يعني. النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد ان يفرغ من الوتر - [00:39:22](#)

يصلي ايه؟ آآ ركعتين. خلاص؟ آآ الركعتين دول كان بيقرأ فيهم اذا زلزلت وآآ سورة الكافرون. تمام؟ يعني دي مسألة مش عايز اتعرض

لها بس فقها يعني. دي مسألة بقية مش هستعرض لها دلوقتي بس بس يعني آآ اخر الصلاة مع الناس يعني دي صلاة وهو بيصليها بنفسه يعني - [00:39:42](#)

ودي الصلاة بعد قيام ليل وكده يعني هي هي سنة والحام مهجورة بس احنا مش عايزين بس نتخاوض في المسألة فقها عشان بس الوقت ماشي؟ فانا يمكن يملكوا الاحاديس اللي ورد فيها. هو باب حكم التطوع بعد صلاة الوتر - [00:40:12](#)

نصوص يعني منها الحديث اللي هو معنا ده كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ده حديث ابي امامة الباهلية آآ كان الرسول لما يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس. يقرأ فيهما اذا زلزلت الارض وقل يا ايها الكافرون - [00:40:32](#)

بيصليهم بعد الوتر ده زمانهم هيئتهم وهو جالس وكان يقرأ في فيهما بايه؟ اذا زلزلت قل يا ايها الكافرون في الاولى طيب في حديث آآ ثوبه وهو جالس ولا اه هو جالس سنة وهو جالس - [00:40:52](#)

وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ان هذا السفر جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين. فان قام من الليل والا كانتا له - [00:41:12](#)

الحديث ده يفسر بس شوية الشيخ الالباني بيقول في السلسلة الصحيحة والحديث استدل به الامام ابن خزيمة على ان الصلاة بعد الوتر مباحة لجميع من يريد الصلاة وان الركعتين اللتين كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد الوتر لم يكونا خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم. دون امته. اذ النبي - [00:41:32](#)

صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالركعتين بعد الوتر امر ندب وفضيلة لا امر ايجاب وفريضة. آآ بيقولوا هذه فائدة هامة استفدناها من هذا الحديث وقد كنا من قبل مترددين في التوفيق بين صلاته صلى الله عليه وسلم الركعتين وبين قوله اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. وقلنا وقلنا - [00:41:52](#)

في التعليق على صفة الصلاة والاحوط تركهما اتباعا للامر والله اعلم. وقد تبين لنا الان من هذا الحديث ان الركعتين بعد الوتر ليستا من خصوصيته صلى الله عليه وسلم لامرهم صلى الله عليه وسلم بهما امته امرا عاما. فكان المقصود بالامر بجعل اخر صلاة الليل وترا الا يهمل الايثار بركة - [00:42:12](#)

فلا ينافيه صلاة ركعتين بعدها. كما ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم وامره والله اعلم. والشيخ قال في كتاب قيام رمضان قال كنت متوقفا في هاتين الركعتين برهة من الزمن. فلما وقفت على هذا الامر النبوي الكريم بادرت الى الاخذ به. وعلمت ان قوله - [00:42:32](#) اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا انما هو للتخيير لا للايجاب. فهو طبعاً النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان قام من الليل والا كانتا ايه؟ كانتا له. طيب ده برضه حديث في الركعتين دول. طبعاً هنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه - [00:42:52](#)

اركع ركعتين بس ما ايه ما ادلهمش اوصاف يعني. بس حديث ابو امامة ادهم وصف. في حديث تالت عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين خفيفتين - [00:43:12](#)

وجالس احاديس السيدة ام سلمة يعني متوافق مع حديث سيدنا ابي امة الباهلي هي هنا ذكرت ان هو جالس بس ما ذكرتش هي ذكرت برضه وصفهم ان هما خفيفتين يعني مش ركعتين ايه يعني طويلتين. هو حديث في سنن ابن ماجة - [00:43:32](#)

ادي السيدة ام سلمة في سنن ابن ماجة. آآ في برضو حديث آآ امنا عائشة عن سعد ابن هشام ابن عامر قال سألت عائشة رضي الله عنها فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقالت كان يصلي العشاء في جماعة ثم يرجع الى اهله فيركع - [00:43:52](#)

ثم يأوي الى فراشه وينام. وظهره مغطى عند رأسه وسواكه موضوع حتى يبعثه الله ساعته التي يبعثه من الليل. فاذا قام من الليل تخلص ثم يتسوك ويتوضأ ويصبغ الوضوء ثم يقوم الى مصلاه. فيصلي ثماني ركعات يقرأ فيهن بام الكتاب وسورة من القرآن - [00:44:12](#)

ما شاء الله ولا يقعد في شيء منها حتى يقعد في الثامنة. فيذكر الله ويحمده ويصلي على نبيه ويدعو بينهن. ثم ينهض ولا يسلم ثم

يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد في ذكر الله ويحمده ويصلي على النبي ويدعو بما شاء الله ان يدعوه ويسأله ويرغب اليه - [00:44:32](#)
ويسلم تسليمًا واحدة السلام عليكم يرفع بها صوته حتى يوقظنا ثم يكبر وهو جالس. فيصلي ركعتين بعدما يسلم وهو قاعد يقرأ وهو قاعد بام كتاب ويركع وهو قاعد ثم يقرأ الثانية فيركع ويسجد وهو قاعد ثم يدعو ما شاء الله ان يدعو ثم يسلم وينصرف. وتلك - [00:44:52](#)

كاحدى عشرة ركعة يا بني. ثم يضع جنبه فربما جاء بلال فاذنه بالصلاة قبل ان يغفي وربما يغفي وما شككت اغفى او لم يغف حتى يؤذنه بالصلاة. ده برضو فيه حنة الركعتين اللي في الآخر اللي هم ايه؟ النبي جالس ايه - [00:45:12](#)
صلى الله عليه وسلم. طيب يعني عشان بس ما ناخدش المسألة فده في الاستعمال النبوي والنبي استعملها في الايه؟ صلى الله عليه وسلم. استعملها في آآ في الركعتين اللي هم بعد - [00:45:32](#)

بعد الوتر آآ ماشي استعمل آآ صورة آآ الزلزلة خلاص؟ آآ نعم اه ده الموضع الاول اللي استخدم فيه النبي صلى الله عليه وسلم. هم. اه طبعًا وواضح جدا يعني - [00:45:42](#)

برضو مسألة تفكير الانسان بايه؟ بان حتى ركعتين خفيفتين وهو جالس. وده برضو اللي اللي بقوله ما ما حدش ايه؟ يعني يستصغر ايه حاجة يعني اه يعني عادي انت مسلا برضه الانسان المفروض يبقى اه يبقى يعني يحسن يسوس نفسه ما ما يقولش - [00:46:02](#)
لأنا اصل بعضنا بيعمل ايه والله لأصل انا مقدرش اصلي فخلاص بقى مهصليش طب صلي ركعتين عادي صليهم وانت قاعدة تعبانة صليهم وانت قاعدة يعني ايه ما الانسان ما يحتقرش حاجة. آآ مش قادر يقول اذكار قل مرة واحدة. اصل بعضنا شغال مع ربنا بمنطق - [00:46:22](#)

يعني ياكل ولا ما فيش. تلاقيها مسلا يقول لها انا تعبان النهاردة مش راضي يقول الازكار. طب قولني ذكر واحد. يعني رتبي الازكار كده مسلا ذكر واحدة تقول ايه؟ قولني ذكر واحد. تقول لك لا اصل ما فيش وقت للصلاة انا دلوقتي لازم اعمل واروح اغسل الغسيل بسرعة ومش عارف ايه فما فيش. قولني واحد بس - [00:46:42](#)

لا يعني هو النفس كده. النفس ايه؟ ابدئي معه بحاجة والحاجة تجيب حاجة والحاجة تجيب حاجة. بعد واحد تقول لي طب قل واحد ثاني. طب قل واحد ثالث. طب قل واحد رابع - [00:47:02](#)

طب ما في وقت انما هو الشيطان دايمًا بيوهمنا ايه يا اما يا نعمل يا اما ايه؟ يا ما نعملش. لأعادي الانسان برضو يفهم نفسه مش مشكلة مش قادرة واحد مسلا طب تصدقي بس مش معه فلوس. تقول لها مسلا معه عشرة جنيه. تقول لك لأصل انا مكسوفة يعني - [00:47:12](#)

ساتصدق باتنين جنيه بجنيه؟ لأتصدقي دلوقتي مش هتخسري حاجة وبعدين ايه طب آآ طب آآ نقول طب لأخليها تقول لها ايه طب خلي درس بكرة استنى ما ايه لسه ما عنديش وقت. طب اقعد خمس دقائق. طب دقيقتين. طب خدي طب وكلميها. طب بصي اقول لك هقول لك كلمتين كده في التليفون ثلاث دقائق لغاية - [00:47:32](#)

ونتقابل بكرة وليهم يعني يعني هو النبي بيعلمنا ايه ان الانسان ما ايه ما يحقرش حاجة من الخير لان اي حاجة من فيما يعمل مثقال ذرة خيرا ايه؟ فشوفوا ركعتين وهو جالس وفي ايه؟ وفي وقت غالي. يعني وقت الثلث الاخير ده ده كان وقت السحر - [00:47:52](#)
فمسلا لو حد مكان النبي ممكن ربما هو بابي هو امي مسلا متعب او حتى لو مش متعب يعني ده روعة سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة النبي فيها ايه؟ بعض الناس بياخد سنة النبي في اتجاه واحد بس. هو قيام الليل ده هم الحداشر ركعة. وللازم رجلك تورم. لو - [00:48:12](#)

انت مش هتشعر ركعة ورجلك تورم انت ما قمتمش لا ليه؟ يعني ما هو سنة النبي عليه الصلاة والسلام بيقول فمن كانت فترته الى سنته فقد اهتدى. وفي رواية فقد افلح - [00:48:32](#)

المهم الانسان يصيب السنة وسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم فيها قيام في اول الليل قيام في اخر الليل قيام في وسط الليل فيها قيام بحداشر فيها قيام بتلتاشر فيها كل ده - [00:48:42](#)

في سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم وهو وهو قدوتنا الانسان طبعاً ما يلزم حالة يعني ممكن بعد وقت بقى مسلاً الحمد لله من من ان هو يستقيم على ركعتين يزيد - [00:48:52](#)

ممكن في يوم يجد من نفسه نشاط يصلي الليل كله او يعني المهم ان هو يبقى ايه اهم نقطة ما يقطعش العبادة. بالظبط حاولوا وان قل. ثاني آ يبقى مستحضر لهذا الجانب لضيق حاجة مهمة جداً. ما تقطعش اي خير. ما يقطعش اي خير. حتى لو قدر ايه؟ يسير من الخير ده - [00:49:02](#)

ده كان الاستخدام الاول. الاستخدام الثاني كان في صلاة الفجر وصلاة الصبح يعني الرجل من جهينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصبح اذا زلزلت في الركعتين كلتيهما - [00:49:22](#)

فلا ادري انسي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قرأ ذلك عمداً؟ هو الراوي يقول لا يدري يعني. وان كان طبعاً واضح ان ايه هيبقى قرأ اهي عند النبي صلى الله عليه وسلم اعتاد ان حتى لو نسي يقول للصحابة ان هو ايه؟ نسي. النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان ده تشريع - [00:49:42](#)

من وراه ما هو الصحابة هيتلوه عليه. فلو نسي ينبه ان هو ايه؟ ان هو نسي. وفي حق النبي صلى الله عليه وسلم تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز في حق النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هو اذا كان لا يجوز مع احد المسلمين فهو لا يجوز معناه الصلاة من باب ايه؟ اولي. انه يؤخر البيان عن وقت الايه - [00:50:02](#)

انا وقت الحال. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم على الراجح انه فعل ذلك ايه؟ عمداً. خلاص؟ انه قرأ وتقريباً دي المرة الوحيدة اللي عمل فيها كده في صلاته. يعني فيما وصل اليه. ما فيش في الصلاة عمل فيها كده خالص اما قرأ بسورة - [00:50:22](#)

واحدة في الركعة الاولى وفي الركعة الايه؟ الثانية. وسورة برضو قصيرة. يعني كان المتصور ان هو هيقرن معها ايه رغم انه اصلاً كان من سنته انه كان بيقرن برضه انه يقرن بين صورتين وتلاتة في الركعة. فحتى حديث ابن مسعود اني لا اعلم القرآن التي كان يقرن بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:42](#)

اه هو كان من سنته برضو انه يقرن وكان له يعني عادة كده في القرآن. يعني بيقرن دي مع دي ودي مع دي في ركعة واحدة. خلاص؟ يعني احنا نصلي الفجر هو طبعاً مش سنة على الدوام بس تفعل يعني يفعلها الانسان حتى ولو الواحد كل فترة كده ممكن بيعملها - [00:51:02](#)

امبابي يعني برضو ايه انه يصيب السنة. بس هو برضه آ بيبين لنا بقى احتفاء النبي بالصورة. يعني النبي ما عملش كده اصلاً مع ايه مع آ مع صور كثيرة فاحتفاء النبي بالصورة برضو وابرار النبي لنفس البعد. ان صلاة فجر المعتاد فيها ان النبي كان - [00:51:22](#)

صليها ايه؟ بما لا يقل عن خمسين ستين ميت اية. هي اصلاً كان صلاة الفجر بالزات مش صلاة. حتى انت لو انت متعودة تقصري في صلاة الصبح بالزات ايه؟ بالعكس يعني على عكس ما احنا متصورين دايماً بتلاقونا ايه؟ الناس ممكن في صلاة العشاء يعملوا ايه؟ يطولوا. انت بتصلي العشاء تطولي - [00:51:42](#)

لأ ده الاصل انه يطول فين؟ الفجر. في صلاة الفجر. كان غالب سنته ان هو يطيل في صلاة الفجر. وربما والعشاء كان بيقتصر فيها جداً. يعني العشاء كان بيصلي فيها اما بقصار المفصل يا اما باواسط المفصل على احسن التقديرات. يعني ده في الغالب يعني. انما آ - [00:52:02](#)

الفجر كان بيقرأ فيه الناس بما لا يقل عن مية اية. يعني واوقات خمسين اية ستين اية. فطبعاً النبي صلى الله عليه وسلم هنا الصلاة اللي هو معتدل بيصليها كده صليها في مرة بايه؟ بازا زلزلت برضه لابرار مسألة مهمة جداً وهي ابرار مسألة ايه؟ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يري ان برضه انت ما - [00:52:22](#)

ما تقلش ان هي الفكرة زي ما قلنا ان الانسان يفعل خير خير. هي الفكرة يبقى خير. خلاص؟ طيب آ فده في الاستعمال النبوي يعني البعد التالت وان كان مش صريح يعني بس هم دول بعدين الرئيسيين يعني. اللي هو اللي بيحكيه ابن - [00:52:42](#)

معاوية يقول قدمت عليه الصلاة والسلام فسمعتة يقرأ هذه الايه؟ الاية فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره. فقلت حسبي لا ابالي الا اسمع

غيرها فعلى ما يبدو النبي كان يستخدمها كثير في خطابه الابه؟ دعوية وخطابه للصحة. فده كان برضه استعمال من النبي

صلى الله عليه وسلم - [00:53:02](#)

فطبعاً هي الحياة هي برضو يعني هي صورة آآ وطبعاً في بعض الآثار اللي بتروى كده في كتب السيرة وكان يعني الحقيقة هي يعني

برضو محتاجة تراجع من ناحية الأسناد. آآ بس هو برضو آخر - [00:53:22](#)

يعني في آثار يبقى بلغ من شهرتها عند آآ يعني عند أصحاب أو كتب أو عند المفسرين أنها يعني بتبقى متلقاه بالقبول نوعاً ما عندهم

يعني. فمنهم اثنين الآخر الأول عن سيدنا أبو بكر. آآ وده - [00:53:42](#)

موجود في الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي. آآ وأخرجه الحقيقة آآ الطبري من جرير الطبري أن شاء الله على أننا راجعون أن شاء

الله ونذكر لكم آآ يعني اللي حققه - [00:54:02](#)

أن جيران قالوا إيه عليه؟ فيقول عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه قال لما نزلت إذا زلزلت الأرض زلزالها وأبو بكر

قاعد فبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا أبا بكر؟ قال يبكيني هذه السورة. فقال له - [00:54:22](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أنكم تخطئون وتذنبون فيغفر الله لكم لخلق الله أمة يخطئون ويذنبون فيغفر لهم طبعاً هي دي

بقي لو لو أن هذا الحديث صح فطبعاً فيه إشارة مهمة جداً هو طبعاً المعنى ده لولا أنكم تذنبون لذهب الله ده فيه حديث صحيح

أصلي - [00:54:42](#)

بس آآ لو صح يعني ارتباط الكلام ده بالصورة دي وبالموقف ده. فطبعاً فيه آآ إشارة لمسألة أن برضه مش المراد إياه؟ التأثير الوجداني

دائماً نقول كده نقول أحنا مش عايزين الخوف المحبط. أحنا مش عايزين الترويع مش عايزين التفريع - [00:55:02](#)

يعني أحنا أحنا مش عايزين الترقيب أحنا عايزين الخوف النافع الدافع الرفع. فالنبي صلى الله عليه وسلم لما وجد أن سيدنا أبو بكر

ربما يستولي عليه إيه؟ أو خشي أن يستولي عليه إيه؟ آآ الحزن يعني أو اليأس أو الاحباط. فبث في إيه؟ بث فيه. لأن بعض الناس

ممكّن - [00:55:22](#)

ياخد صورة الزلزلة في إيه في جانب إياه ما هي دي نقطة برضو هنقولها يعني السورة يغلب عليها الجانب الترغيبي ولا الترهيبى؟

الترغيبي الحقيقة يعني هي الصورة غالب عليها الجانب الضريبي. فلا شك فلا شك أن ممكن نبقى وقعها على بعض النفوس واقع إيه؟

يخاف جداً في - [00:55:42](#)

أو ما يتحركش وده مش مطلوب برضو مطلوب أن هو يخاف بقى فعشان كده هي الصورة ختمت بإيه؟ بتوجيه للعمل. يعني أنت

خلاص بقى أنت خلاص مش خلاص أنت عرفت أن في زلزال وأن أنت أن الأرض هتخرج أثارها موقف رهيب وعرفت أن - [00:56:02](#)

أنت هتبقى في مذهب ومشدود وعرفت أن أنت آآ هتحدث أخبارها وهتشوف أعمالك يبقى عايزين تفاعل عملي مع الكلام ده أن

أنت إيه؟ أن أنت يعني لو لا تحتقر مثقال ذرة من خير أو إيه؟ أو شر. تمام؟ طيب. أه مم - [00:56:22](#)

ده الموقف الأول الحالي بيذكر يعني في كتب السيرة. الموقف الثاني آآ أو كتب التفسير يعني. الموقف الثاني هو هو الإمام الترمذي

ذكره في فضائل القرآن وقال حديث حسن يعني كان برضو يحتاج مراجعة. ضعفه برضه - [00:56:42](#)

حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عبدالله بن عمرو بن العاص باخرجنا أحمد في المسند والنسائي فضائل القرآن والحاجب

الحاكم في في المستدرج وقال الصحيح على شرط الشيخين. الموقف بيقول آآ أتى رجل - [00:57:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أقرئني يا رسول الله. وقال أقرأ ثلاثاً من ذات الرأ. فقال الرجل كبرت سني. اللي هي الف لام راء

واشتد قلبي وغلظ لساني. قال فاقراً من ذات حميم. فقال مثل مقالته الأولى. فقال أقرأ ثلاثاً من المسبحات - [00:57:22](#)

وقال مثل مقالته. فقال الرجل ولكن أقرئني يا رسول الله سورة جامعة. فاقراً إذا زلزلت حتى فرغ إذا فرغ منها. قال الرجل والذي

بعثك بالحق لا أزيد عليها أبداً ثم أدير الرجل. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح الرويحي أفلح الرويحي - [00:57:42](#)

ثم قال علي به فجاءه فقال له أمرت بيوم الأضحى جعله الله عيداً لهذه الأمة. فقال الرجل رأيت أن لم أجد إلا منيحة إبنى أفاضي

بها قال لا ولكن تأخذ من شعرك وتقليم أظفرك. المهم إلى نهاية الكلام. آآ الموقف ده موقف يعني اللتان آآ رجل إلى النبي صلى الله -

وسلم والنبى صلى الله عليه وسلم يقرؤه آآ اذا زلزلت ويقول والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ابداء الموقف ده مذكور كثيرا يعني يعني مذكور كثيرا عند المفسرين فيما يتعلق بهذه السورة يعني. خلاص؟ طيب. وان كنا زي ما قلنا برضه احنا لا لا نجزم بايه يعني -

بصحتي خلاص ولعله يحتاج الى مراجعة. طيب ده كده آآ الاستعمال بعد كده علاقتها بقى ما قبلها وبعدها سواء في النزول ما عندناش حاجة صريحة في النزول الحقيقة آآ هيبقى اللي في المصحف آآ علاقتها باللي قبلها واللي بعدها في - 00:58:42
قبلها سورة ايه؟ قبلها سورة البينة وبعدها سورة العاديات. طبعا ده يتضح اكثر لما ندرس السورتين ان شاء الله. بس فكده انتهى الجزء بتاع المعلومات المتعلق بالصورة العشر معلومات المتعلقة بالصورة. آآ باقي بقى ان احنا نحدد واسطتها الرئيسية - 00:59:02
وصية نخرج بها من هذه السورة. ان وصيتها الرئيسية وصايا نخرج بها. آآ يعني اعتقد ان احنا هيبقى واضح في ازهانا ان ابرز ما ينبغي علينا فعله الا احقر ماشي مثقال ذرة من خير او ايه؟ او شر. كده؟ طبعا احنا كنا حريصين جدا على - 00:59:22
على حدة لفظة الا احقر وخصوصا انها جت في السنة. يعني في الخير وفي الشر. اياكم والمحقرات الذنوب ولا تحقرن المعروف ايه شيئا. آآ ومثقال الذرة على اساس ان هو جاء في في الآية من خير او شر. ماشي؟ آآ - 00:59:42

دي الوصية الرئيسية او بمعنى ادق يعني ده المقصد اللي بتتمحور حواليه سورة الزلزلة. فاحنا عايزين نوصل لدي يعني احنا عايزين نوصل لدي احنا عايزين آآ احنا نفسنا نفهم لماذا اخبرنا الله عز وجل بذلك؟ ليه ربنا - 01:00:02
اخبرنا بالكلام ده. آآ لا شك ان احنا ان احنا نخشى الله سبحانه وتعالى وان احنا نرهب هذا الامر. لكن آآ عمليا بقى آآ هذا كلام ما يكون له قيمة آآ تامة او كاملة الا اذا تترجم او تبلور في صورة ايه؟ في صورة او تم ترجمته او بلوى - 01:00:22
في سورة اه اه عمل اه اه يعني الانسان فيه لا يحقر خير او شر. ماشي؟ طيب اه برضو ممكن في حاجات تانية نطلعها من السورة يعني وصايا اخرى زي ايه؟ افكره كده انت مسلا جات لك بقى سورة الزلزلة دي رسالة من الله - 01:00:42
اليك انت ناوية تعملي ايه غير كده؟ طبعا هو القصة دايمدا دائما تعرفي ازاي ان انت وصلت المقصد الرئيسي صح ان تحس ان هو يعني مخليكي مش عارفة تفكري لأ مش عارفة تفكري في حاجة تاني. يعني اي حاجة تانية هتحسي ان انت بتفكري بشكل فرعي -

يبدأ بس هو المقصد الرئيسي خليكي ايه انت مش عارفة تحسي ان الباقي كله ايه انت ذهلت عنه يعني خلاص. طيب بس ممكن بقى قال لو وقفنا مع آيات كده آيات ممكن ان انا اتهايا او استعد مستعد - 01:01:22
ماشي احرص على ارض مشاهدة لي وانا لسه شهيدة علي مم؟ هي طبعا ربط ربط الواقعية واضح جدا في السوق يعني بخير احنا يعني نكتفي بالوصية الرئيسية بتاعتها. طيب. آآ المفروض بقى ننتقل كده يعني يعتبر لعل ده يكون الجزء الكافي للمعلمة -

آآ فيما يتعلق بالسور ان هي نفسها تكون فهمت الصورة وفهمت ما يتعلق بها. خلاص؟ آآ وزي ما قلت انا الحقيقة برضو لا احب للمعلمة ان هي تبقى اا برضو اا تبقى عايشة نزام ايه اا انها تبقى حد - 01:02:12
بيبيع الورد وهو عمره ما شم ريحته. يعني ماشي؟ حتى كانوا يقولون الواو والراء والدال لا تشم منها رائحة الورد ويشم منها رائحة الورد خلاص مش يعني اللي اه يعني حتى كانوا بيقولوا كن بالخير موصوفا ولا تكن للخير وصافا - 01:02:32
فانت الانسان يكون بالخير موصوف اكثر مما يكون للخير ايه والصافي مش هنقعد نقول للولاد كده واحنا ما يبقاش ده واقعنا يعني خلاص آآ فعشان كده يعني برضو انا اوصي ان احنا نشوف الصحابة وكان كيف كان تعاملهم؟ يعني عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اتاه مسكين وفي - 01:02:52

عمر اه عنقود من انب فناوله منه حبة وقال فيه مثاقيل ذر كثيرة. واه ابو هريرة الموقف ده سيدنا عبدالرحمن بن عوف بيبقى ان سائلا سأل عبدالرحمن بن عوف بين يديه طبقوا عليه آآ فناوله حبة فكانهم انكروا ذلك عليه. فقال في هذه مثاقيل - 01:03:12

كثيرة. وآ قتادة يقول ذكر لنا ان عائشة جاءها سائل فسأل فامرته له بتمرة. فقال لها قائل يا ام المؤمنين انكم لتصدقون بالتمرة؟ قالت نعم والله ان الخلق كثير ولا يشبه الا الله اوليس فيها مثاقيل ذر كثيرة؟ ولم يكن ذلك - [01:03:32](#)

منها في موقف واحد فقد جاء سائل فقالت لجاريبتها اطعميه فوجدت تمرة فقالت اعطيه اياها فان فيها مثاقيل ذر ان تقبلت ومرة ثالثة يأتيها سائل وعندها سلة من عنب فاخذت حبة من عنب فاعطته فقيل لها في ذلك فقالت هذه اثقل - [01:03:52](#)

من ذر كثير ثم قرأت فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. طبعاً ده بين لنا هم قد ايه ايه؟ يعني هم مستوعبين لهذا المعنى مشينا على هذا المعنى ومسألة الميزان وحضورها. برضو آآ يعني هذه السورة على قصرها بس محتاجة تشهد بقلب يعني. آآ - [01:04:12](#)

الحقيقة برضو من المواقف اللي تروى في هذا الباب موقف سيدنا ابو حنيفة آآ رضوان الله عليه. آآ واحد اسمه يزيد يقول قرأ بنا علي بن حسين المؤذن في عشاء الاخرة فاذا زلزلت ابو حنيفة خلفه فلما قضى الصلاة وخرج الناس آآ نظرت الى ابي - [01:04:32](#)

حنيفة وهو جالس يفكر ويتنفس. يعني يعني كأنه فاسق صوته عالي. فقلت اقوم لا يشتغل قلبه بي. فجئت وقد طلع الفجر وهو قائم قد اخذ بلحية نفسه وهو يقول يا من يجزي بمثقال ذرة خيراً - [01:04:52](#)

ويا من يجزي بمثقال ذرة شراً شراً اجر النعمان عبدك من النار وما يقرب منها من سوء وادخله في سعة قال فاذنت فاذا القنديل يزهر وهو قائم فلما دخلت قال تريد ان تأخذ القنديل؟ قلت قد اذنت لصلاة - [01:05:12](#)

الصبيان قال اكنم علي ما رأيته. هو طبعاً في حياته يعني عشان كده حد يقول طب ختموا عليه ازاي اخبارنا في حياته يعني. فالشاهد ان هو يعني سبحان الله سيدنا ابو حنيفة وهو من هو رضوان الله عليه. يعني - [01:05:32](#)

جلالة قدره يتفكر في ذلك يسأل الله عز وجل ان يجيره من النار الحقيقة الصورة غالبية عليها هذا الطبع الترهيب فزي ما قلت اللي هيدرس او يتدارس سورة الزلزلة ولا ولا تزلزل قلبه يبقى هو عنده ازمة عنده مشكلة. وزلزال القلوب ده عايزين احنا بقى زي ما قلنا كده نبدأ - [01:05:52](#)

ولو حاجة بسيطة يبدأ كل واحد فينا عنده حاجة كده هو بيحتقرها يبدأ يخلص منها وعنده حاجة من الخير هو يعني ربما لا يبالي بها يعني والله حاجات بسيطة جداً ممكن واحد يحط مية العصفورة مش عارف يرمي ايه حاجات بسيطة لكن ما يدري الانسان ما الذي ينجيه بين يدي الله سبحانه وتعالى. طيب اه نيجي بقى ننتقل - [01:06:12](#)

المرحلة الثانية وهي ان احنا ازاي نوصل الكلام ده للولاد او نعلمه للولاد ازاي. ماشي؟ طيب في في ضوء اللي احنا قلناه لو احنا بقى حبيننا المدخل بتاع سورة الزلزلة هنقول للولاد ايه؟ احنا مسلاً عرفنا في الفاتحة ان المدخل اللي احنا بنقول لهم ده - [01:06:32](#)

بوعاء. طب هنقول لهم يبقى المدخل؟ خصوصاً بقى لو سنة صغيرة. انا قلت في اول كلامي خالص الاول نعرفه ان في حاجة اسمها يوم القيامة. مم. بالزبط فاحنا هنبني على اللي احنا كنا فيه في اية مالك يوم الدين عشان كده بقول اصلاً هو البناء القرآني بناؤه كده. يا اية مالك يوم الدين احنا ساعتها عرفناهم ان في ايه؟ ان في يوم - [01:06:52](#)

وحسابه يوم القيامة. فهنقول لهم بقى اليوم ده اليوم ده هيحصل فيه كذا. قوم سورة الزلزلة دي بتخبرنا عن احداث هتحصل في ايه في يوم القيامة او يوم الدين ده خلاص؟ طيب لو لاحظتوا هو اسمه يوم الايه؟ الدين او الجزاء او الحساب فيبقى سهل قوي نقول للناس - [01:07:22](#)

يجازي بالخير بالشر. تمام؟ فهنطلق من دي. ان احنا نقول لهم مش احنا كنا قلنا يا ولاد ان في يوم اسمه يوم كذا واليوم ده يحصل فيه ويحصل فيه تمام؟ هنحكي بقى عن بعض المظاهر او المشاهد اللي هتحصل فيه. بس احنا نركز على حاجتين بس. هنركز على الارض وعلى الانسان. الارض اللي احنا عليها دي - [01:07:42](#)

هو الانسان هيبقى عامل ازاي؟ كل انسان بقى هيبقى عامل ازاي؟ برضو المعلمة تأكد كده ان احنا نتكلم على محورنا. عشان كده بقول لمة السورة برضو في ذهن الطفل المهم - [01:08:02](#)

انا زي ما انا بالمها في دماغك انت كمعلمة لازم برضو تلميها في ذهن الطفل. فنقول له بقى المفروض ان سورة الزلزلة دي هتحمي لنا بعض او تقص علينا بعض المشاهد - [01:08:12](#)

اللي هتحصل ايه؟ او بعض الاحداس اللي هتحصل في يوم القيامة ده او يوم الدين. طيب هتقص هنا احداس في محورين او في اتجاهين. احداس متعلقة بالارض حاسس متعلقة بالانسان حاجات بتحصل للارض وحاجات بتحصل للانسان. والحاجات دي اللي هتحصل للارض هي ثلاث حاجات. والحاجات اللي هتحصل للانسان ثلاث حاجات. الحاجات اللي هتحصل للارض اول حاجة ان هيحصل فيها - [01:08:22](#)

زلزال تزلزل. ماشي؟ طيب بعض الولاد هيقوا فاهمين عايز يتزلزل وبعض اللي مش فاهمين. فاللي مش فاهم الزلزال اقول له تترج. القرآن نفسه استخدم رجة تبس الزلزال رج عنيف. ممكن يمسها في حاجة يعني. هم. ادي كرسي يتهزأ ادي زلزال والحقيقة الصورة دي حتى لما - [01:08:42](#)

الاولاد لازم فيديو فيه زلازل وبراكين. يعني لازم نجيب بعض الفيديوهات اللي فيها الزلازل والبراكين. ده هيبقى مساعد جدا في تدريسيها. لان في كتير يبقوا خصوصاً الولاد مش هيقوا متصورين اصلاً. ففيديو كده اتعرض للولاد فيه صورة زلزال والزلزال ده بيحصل فيه ايه بالزبط. آآ فيه صورة بركان عشان برضو يوضح الجزء اللي بعده - [01:09:02](#)

طبعاً هي الربط الواقعي في الصورة الكبير قوي الحقيقة. فطيب يبقى في هنقول لهم اول حاجة في الارض انها تتزلزل. ثاني حاجة حاجة للارض اللي يحصل في الارض ايه؟ انها تطلع الحاجات اللي جواها بقى كل اللي جواها. ماشي؟ طيب آآ الحاجة - [01:09:22](#) بنحكي من برة. الحاجة الثالثة انها ايه؟ هنتكلم. هنتكلم هتيجي تشهد هنتكلم تقول اللي حصل اللي حصل على ضررها كله وهتقولوا ماشي؟ طيب دول الثلاث حاجات اللي هيحصلوا الارض. طيب الصورة برضه بتقص علينا آآ او بتخبرنا بتلات حاجات - [01:09:42](#) يحصل له الانسان بقى. يعني لما يحصل الكلام ده للارض لانسان اول حاجة يحصل له ايه؟ ان هو هيبقى مستغرب جداً ومزهل ويعني يعني مش ايه اللي بيحصل ده؟ النقطة الثانية ان هو ايه؟ ان هو هيبقى ماشي كده الناس الناس تبقى ماشيين متفرقين - [01:10:02](#)

كل واحد بيجري بسرعة رايح هنا يمين رايح شمال يروح يشوف اللواء. الحاجة الثالثة. ان هو يروح بقى يشوف بعينه الاعمال بتاعته. يشوف بعينه كل الحاجات اللي كان بيعملها خلاص طيب انا بحاول على قد ما اقدر يمكن الشرح ده مسلاً يكاد يكون مختلف عن مرات شرحت فيها - [01:10:22](#)

كده وقلت الكلام ده ممكن الشرح انا حتى الشرح لمعلمة القرآن بخليه غير الشرح للكبار. بحاول ان انا شرح معلمة القرآن يبقى نفس الشرح بتاع طفلها بس اكرر حتى برتبها لها هي كده. خلاص؟ طيب نفس الكلام السهل بنحاول - [01:10:42](#) ابسط يعني. لآ نقول في في غيبوبة مدروخ مش يعني كده. لآ هو السكارى بس هو مش هيفهموا السكران اوي يعني بس يعني انت شف قايم من النوم كده يا بهشام تبقى عامل كده يعني بس هي صورة الزهول الزهول مش مش استغراب بس - [01:11:02](#) العقل هو مش طيب آآ بعد كده هنبداً نخش في تفاصيل بقى اكرر نبدأ نشرح تفاصيل شوية. خلاص؟ فهنبداً بقى معهم يعني. نحكي لهم بقى الاحداس. يعني يفضل المعلمة كده يعني يعني - [01:11:22](#)

تحاول تدخلهم في الجو الاول كده بشكل الارض بقى يا ولاد هيحصل فيها كذا وبعدة يحصل كذا وبعدة يحصل كذا والانسان واقف هيقول مش عارف ايه يعني يا ريت تعمل الجو ده برضو بالنسبة للولاد الاول قبل ما تدخل. هم. لآ يعني لا شك - [01:11:42](#) معلى بس انا مش بقول لآ على كلام حضرتك على الاخت اية التفريع. لآ هو هو طبعاً يعني هو المشهد في آآ في في الزنزانة في دهشة اكرر بس في اندهاش واستغراب وتعجب وهيروح يشوف اعماله طب ما عادي ممكن اعماله حلوة - [01:12:02](#)

اصل الطفل ده اصل هو ما تقولوش انت هتتعزب. هو اتقال له الدنيا هتايه؟ هتخلبط وهتضطرب وانت لازم تبقى يعني ايه لازم تبقى عامل حسابك كده يعني انما يمكن ما فيهوش البعد التفريعي قوي اللي مسلاً هيحصله يعني هو قال الانسان هيتعزب - [01:12:22](#) اتعزب يعني هل في زكر عذاب هنا خالص؟ ما فيش زكر عذاب. بس هو فيه اضطراب. يعني عشان كده دايماً نقول سورة الزلزلة مش صورة عذاب. سورة التراب. يعني مش سورة بتتكلم - [01:12:42](#)

زي الصورة بتتكلم عن اضطراب حاصل في الايه اضطراب سواء في الدروب او في القلوب اضطراب الزلزال دي اضطراب الدنيا

مضطربة عشان هو بس الطفل يبقى فاهم برضو ايه ان لأ في يوم بقى الدنيا هتتغير وهتضطرب وان انت هتبقى قلقان وخايف مش عارف تعمل ايه وتروح تشوف اعمالك بقى تلاقي اعمالك الجميلة تلاقي الصلاة بتاعك والصوم - [01:12:52](#)

الحمد لله تطمئن وتفرح. طبعاً الاطفال ما عندهم بقى الكلام اللي انا باقوله الكبار ده مش هتروح بقى تلاقي بقى انت هتروح هتلاقي البلاوي الزرقاء بتاعتك وهتلاقي ايه العيال هتنتحر. ما انا لسة باقول اهو بقى ما فيش حاجة اساساً ما ينفعش. هي الفكرة كلها احنا ابراز الكلام ده. فانت هتروح بقى مش - [01:13:12](#)

هتلاقي الصلاة بتاعتك الجميلة اللي انت كنت بتصليها. وهتلاقي ان انت كنت بتسمع كلام ماما وهتلاقي الصدقة اللي انت تصدقت بها وهتلاقي انت كانك بتقولي وانت ما بتعملش كده بس بشكل - [01:13:32](#)

ظريف وهتلاقي كذا وهتلاقي كذا وهتلاقي كذا وممكن بقى تلاقي برضو بعض الحاجات الوحشة اللي انت بتعملها لما مش عارف ما ترزاش تصلي. يا جماعة الصلاة الصلاة معلمة القرآن تدندن تلف تروح الصلاة الصلاة الصلاة. اللي هينجح في محراب الصلاة ينجح في محراب الحياة - [01:13:42](#)

احنا لو نجحنا ان نطلع اجيال بتصلي بس خلاص الامة دي حالها ان صلاح. المهم بس المهم يعني عشان تشغيلية. المهم آآ المعلمة القرآن تكون فاهمة لها ونجحت انها تخلي ولد بيصلي. اولاً - [01:14:02](#)

اكتر حاجة ارتبطت بالقرآن في في القرآن الصلاة. يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة. والذين يمسكون بالكتاب اقاموا الصلاة. لو احنا نجحنا ان احنا نخرج اجيال بتصلي خلاص. اصلاً المشكلة ان الامة دي الامة دي بتصلي وهي ما بتصلش - [01:14:22](#)

الصلاة عبودية عظيمة جداً جداً. اللي تنصلح صلاته تنصلح حياته. ازمتنا ازمتنا يعني سبحان الله! يعني انا اذكر كده سبحان الملك ان في اخ اكتشفنا بعد مسلاً اربع خمس سنين - [01:14:42](#)

انه منتكس ومتورط في فواحش. نسأل الله العافية. وشكله ايه؟ اخ. سبحان الملك لما عدنا الذاكرة كده ورا كانت مرة اخت باعتك بتشكي بتقول جوزي بيصلي بيصلي وهو في وسط الاخوة بس. بس في البيت مش بيصلي. واخ طبعاً ساعتها ايه - [01:15:02](#)

يعني مبالغه ولا اتهام ولا حاجة ما حدش ايه كان بيعبأ بالكلام ده. لا بس هو اللي تضطرب صلاته تضطرب حياته. هي الصلاة مش مش فكرة صلاة. الصلاة صلة. الصلاة دي ايه؟ صلة. انت اول ما بتصلي انت بتبدأي بتكلمي ربنا بتناجي ربنا بتستغفري بتطلعي تحترقون - [01:15:32](#)

تحت رقم طلعت بحاجة ثاني يعني لأ الموضوع مختلف خالص. لو نجحنا ان احنا نضع اجيال بتصلي خلاص خلصت المشكلة. هي عشان كده بقول اصلاً يعني لعظم قدر هذه الشعيرة والشريعة الشريعة الواحدة اللي الوحيدة اللي ما بتسقطش - [01:15:52](#)

ما تسقطش خالص ولا حتى في قتال ما بتسقطش هي في رؤم ما فيش رخصة في اسقاطها في رخصة في تخفيفها بس ما فيش رخصة في اسقاطها خالص حتى في جهاد حتى في يعني ما بتسقطش ابداً. يعني العبودية دي مهمة جداً. عشان كده انا - [01:16:12](#)

اقول اي معلمي القرآن ومعلم متدبر اكثر دايماً كل حاجة تربطها بالايه؟ بالصلاة. حلو ووحش في الصلاة في الصلاة في الصلاة عايزين الولد يبقى يطلع كأن القرآن كله بيقول له صلي. اول حاجة زمانها بيصلي. ما تقوليش اي حاجة قبل الصلاة. ولا اي حاجة غير الصلاة - [01:16:32](#)

صل الصلاة بالله. ولو هتقولي حاجة واحدة تبقى الصلاة. الصلاة دي صلة بالله عز وجل. احنا اصلاً للأسف ابتلينا ان احنا نشأنا في المجتمعات لا تعظم قدر الصلاة حتى في خطابها ولا عادي يعني في خطابها العادي ما تعظم قدر الايه؟ الصلاة. في الخطاب العادي الدعوي درس عن الصلاة - [01:16:52](#)

الصلاة رغم ان واقعنا ان احنا ما بنصليش. احنا نتصور ان احنا نصلي ونحن لا نصلي اصلاً احنا يعني اعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم لو شاف لو شافنا تسعين في المية منا هيقول لهم زي ما قال للراجل ارجع فصلي فانك ايه؟ لم تصلي دي حقيقة - [01:17:12](#)

فعشان كده يعني اعظم ما تقدمونه لاي انسان يصلي. لو نجحتوا ان انتم تخلوه يصلي يصلي يصلي ماشي؟ مش مش ببحرك

جسده. يصلي خلاص. عشان كده المعلمة الصلاة الصلاة. ولا تتعاهدي حاجة الصلاة. واي - 01:17:32

ايوة بنحط في التعويض بتاعها الصلاة بصورة اساسية لازم يكون بيصلي احنا دايمًا ما نقولش ايه من الصلاة الى غيره نقول مع الصلاة الى غيرها يعني دايمًا لما تحب تمكني اي حاجة في حياتك مع الايه؟ مع الصلاة مش على حساب الصلاة. مش على حساب الصلاة ابدأ - 01:17:52

فهي القصة كلها كده لو لو استقام صف الصلاة تستقيم الحياة. هي الامة دي اصلا كلها كلنا كده ملخبطين ليه؟ عشان الصلاة هي عشان الصلاة لو لو الصلاة اتزبطت الناس دي كلها هتتصلح بس انت متخيلة ان الانسان خمس مرات على الاقل في اليوم بيكلم ربنا؟ طب بالله عليكم قلب - 01:18:12

وده يقسو امتي؟ هوا بيكلم ربنا بجد قلبه يقسو امتي يبقى في زنوب امتي في مشاكل امتي؟ في هموم امتي مفيش اي حاجة الكلام ده اصلا خالص. فبس لو نجحنا نخلبه يصلي بس. خلاص حياته كلها تنصلح. عباداته كلها تنصلح. يصلي بس - 01:18:32

ده صلاة واحدة بس لو زبطها في حياته كده وصلها صلى زي الناس. يعني زي الصحابة يعني بس كويس جدا الحرارة بصراحة موضوع الصلاة مهم جدا ان هم الاطفال مسلا يتحركوا ويتوضوا ويقفوا يصلوا ويقفوا ساكتين ازاي بتبقى صعبة جدا يعني تحقيق على الارض ان هو - 01:18:52

حتى الكلام برضه انا بقول حتى على مستوى الكلام. لازم الواد يبقى فاهم الصلاة دي حاجة كبيرة جدا مسلم مش بيصلي هو ليه وصلنا للصورة البشعة من مسلم ما بيصليش - 01:19:22

لأ عادي هم فهموني عادي مسلم ما بيصليش. فهموه عادي. انت طلع في المجتمع ايه؟ لا ده يقولوا عليها بنت محترمة وملتزمة وكويسة وما بتصليش. يعني هي دي القصة ما بيصليش. يعني حتى ولو الصلاة اللي هي بالجسم دي - 01:19:42

ما بيصليش ما بيصليش حتى الصلاة اللي في الجسم ازاي؟ فهو لما يبقى مترسخ في ذهنه مسلم يعني بيصلي لازم يصلي ما ينفعش ما يصليش. ماشي بقى الصلاة فيها تقصير وما فيهاش تقصير بس لازم بيصلي لازم بيصلي. لازم يتصل بربنا. يعني طفل كده يدرك - 01:20:02

ان مسلا ازاي انت مسلا ما تتصلش بابا مسلا او ماما وانت معك تليفون وكل حاجة ما تتصلش به مسلا لك اسبوع لك شهر ازاي اصلا وقلنا بردو روح اقامة الصلاة مش الصلاة برضو لازم هو الطفل يدرك روح اقامة الصلاة. انه في الصلاة هو بيعمل ايه؟ يقرب من مين؟ بيكلم مين - 01:20:22

بيناجي مين؟ والله لو صلحتوا صلاتهم هتصلحوا حياتهم. يعني الواحد بيقعد كده بيبقى حزين جدا على على اجيال المسلمين اللي مش موجودة في يعني حتى في تربيتكم لولادكم الصلاة الصلاة - 01:20:42

حتى ينيب حتى ولو قلت فيه تقصير بس بصوا يعني حسسوه ان الصلاة دي ايه؟ حاجة لا تنفجر اه يعني لازم لازم يصلي لازم يصلي باي شكل. طب يعني لو بنات مسلا في سانوية او كده ازاي اصلا اقول لهم الحاجز يخليهم يأزوني؟ الدروس - 01:21:02

لا لازم يصلي. بص انا كنت احيانا الشباب والطلبة دول ممكن اقول لهم حاجة كده زريفة. نقول له انت لما بتبقى خلاص طلبت معك تخش الحمام. بتقول مش دلوقتي عندي درس انت بتسيبي الدرس وتقوم تخش الحمام. يعني انت لا تقيم الصلاة مقام الحمام طيب يبقى المعلمة هتركز هنا هتركز على - 01:21:22

الحاجات الكويسة على فمن يعمل مثقال ذرة ايه؟ خيرا يره ركز على دي. انت بقى يا حبيبي متخيل ان ده راح لا عند ربنا ما راحش. تخيل بقى انت فاكر لما ساعدت اخوك - 01:21:42

او كي السنة اللي فاتت مش عارف ايه عند ربنا. اخوك نسي. وبابا كافاك ونسي. وماما مش عارف كانت مبسوفة ونسي. بس ربنا ايه؟ ما نسيش. ده مكتوب لك ومحطوط احنا عايزينه يعيش النقطة دي. عايزين نبرز عنده فمن يعمل مثقال ذرة ايه؟ خيرا يره. طيب وانت عملت حاجة غلط ومش عارف ايه؟ لا برضه هي عند ربنا - 01:21:52

والمعلمة دايمًا احنا بنقول مش عايزين نراهب الطفل ونأسه لان هو اصلا قابل لليأس. فدايمًا لما تقول حاجة ترهيبية دي جايبه وراها

الايه؟ الحل على طول. انا قلت الكلام ده - 01:22:12

كقاعدة مع الاطفال فتقول له ايه طب يا حبيبي وانت كمان بقى تخيل بقى لما عملت حاجة غلط مش عارف السنة اللي فاتت بس

01:22:22 - بص بقى الحل ايه تب لربنا عادي قل لي يا رب ان انا

تغفرة انها من الاخطاء الي عملتها ومش عارف ايه وخلصت الحمد لله. تيجي ما تلاقيهاش في صحيفتك. يعني احنا

برضو ايه لما زي ما قلت لما بنراه بنراه عشان ايه - [01:22:32](#)

عشان خاطر يتحرك فلأزم مع الاطفال بالزات ممكن انت الكبير تسببيه كده ايه عشان يفضل خايف شوية. انما الطفل تقولي وراه على

طول لان انت هتلاقيه حريص على انه ايه - 01:22:42

الحاجة دي. اول ما تكوني فتحتي له باب امل او فتحتي له باب عمل ما هيتأخرش. انما لو سبناه كده دي مشكلة. فالمعلمة تحاول

بقى نبرز المسألة دي للاطفال. آآ ممكن تتكلم بصيغة الغائب. ده في ناس هيحصل لهم ويحصل لهم وان كنت ما بحبش

الصيغة دي حتى مع الاطفال - 01:22:52

تقو انا لا بحب برضه ما بحبش مع الاطفال وفيه ناس وحشين هيجوا ومش عارف لا هو ييقى فاهم ان انت بقى تصور انت جيت

01:23:12 - يوم القيامة وتبص على الصخائف بتاعتك ولقيت مش عارف -

في ايه؟ لا انا يعني برضو شايف ان هو لازم يخاطب بالشكل ده. بشكل اسقاط. ماشي؟ ما يخاطبش برضو ان حد غيرك ان هو كده

کده اصلا مايل لکده. مايل للنار - 01:23:22

اه ان هو عارف وناس هيجصل لهم لا هو نفسه لازم يكون فاهم. طيب يبقى المعلمة دي بدأت تتكلم بقى تفهمه يعني ايه زلزال؟

الارض تنزلزل خلاص وتبدأ الارض تخرج الحاجات اللي جواها. شف بقى تخسوا الارض دي وزى ما قلت لو وريتم صورة بركان او

صورة حاجة وتفهمه ان من الحاجات اللي هتخرج دي - 01:23:32

الجبـال وان شكل الجبل موجود ازاى فى الارض. خلاص؟ آآ وقال الانسان ما لها؟ الانسان واقف بقى مستغرب وآآ زهول ومش عارف

يعني تايه ايه اللي بيحصل ده مش عارف واياه اللي بيحصل تصوروا ولاد مرة - 01:23:52

واحدة كده الارض دى بدأت تعمل كزا وكزا وكزا. طيب يومئذ تحدث وقت تبدأ الارض بقى تتكلم وتحكى باللى حصل عليها وتقول آآ

ان فلان فعل وفلان فعل وفلان فعل. ليه؟ لان ربنا امرها بكد. وربنا اداها القدرة انها تعمل كده. خلاص؟ بعد كده تبدأ الناس بقى ايه

تكون - 01:24:12

واحد ايه يتفرقوا ده يروح يمين وشمال كل واحد هيروح بيجرى بيجرى بيجرى فين فين رايح يشوف الاعمال

بتاعته خلاص تديهم مسال مسلا بالنتيجة ملخبطة ومش عارف ويا بسرعة وهنشوف الناس اللي هيروحوا معنا لكزا فتديهم مسال

برضه وکله رایح یشوف نتیجتہ. فکل واحد ہیشوف بقى اللی هیعمل - 01:24:32

والحقيقة خير هيشوفها ولا يعمل حاجة شر ايه؟ هيشوفها. وتقول لهم مثقال الذرة ده ممكن توريهم مثلا صورة نملة صغيرة كده. آآ

المعلمة تعملها حتى كنشاط او توريها لهم صورة نملة صغيرة فهنا ممكن زي ما قلت نستخدم البتاع الزلازل البراكين وتفهمهم بقى يا

ولاد تخیلوا بقی انت لما تمشی کده وتصلی فی - 01:24:52

مسجد يتكتب لك وتبقى فاهم ان انت الارض اللي انت واقف عليها دي لو عملت حاجة ربنا ما يحبهاش تشهد عليك. فانت لو حد تكلم

شوية المعلمة في في الجزء ده - 01:25:12

وتبين بقى ان الوصية الرئيسية تقول لهم الحديسين. يعنى هنا على الاقل نقول الاليه؟ الحديسين. الحديس اياكم ومحقرات الزنوب.

والمعلمة تبدأ بشرحه انها تقول ايه؟ يا ولاد لو انا عايز مسلا آآ اولع نار اقدر مسلا مسلا آآ اعمل بها شاي مسلا اقعد بها نسكافيه. هل

01:25:22 - العود

الحطب ده كفاية؟ لأ طب انا عايز اعود تانى اهو التالت اهو ده رابع فهم بس المفهوم ان ده كذا تعمل. تقول لهم بقى نستقل اياكم

محقرات الاعمال آاه او محقرات الذنوب وبتشرح لهم المعنى. وتيجى برضو لا تحقرن المعروف شيئا وتلقى اخوك بوجه طلق وتقول

لهم عليه. وتقول لهم مسلا في الصدقات ما - 01:25:42

فاقلش حاجة وتجب اللى عملوه الصحاب. خلاص؟ ده الخطوط العريضة للي ممكن آآ نشرحه للولاد فيما يتعلق بسورة الزلزلة

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان استغفرك واتوب اليك - 01:26:02